

الأغاني

أن يقول مثله فضجر المتوكل من ذلك وأقبل علي وقال أما تسمع يا صيمري ما يقول فقلت
بلى يا سيدي فمرني فيه بما أحببت فقال بحياتي اهجه على هذا الروي الذي أنشدنيه فقلت
تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول فدعا بدواة وقرطاس وحضرنى على البديهة أن قلت .
المتوكل يأمر الصيمري أن يهجوهُ .

- (أدخلتَ رأسك في الرَّحْم ... وعلمتَ أنْكَ تنهَزمُ) .
- (يا بحترىَّ حَذَارِ وَيْ حَكَ ... من قُضا قِضةٍ ضُغْمُ) .
- (فلقد أسَلَّتَ بواديَيْكَ ... من الهِجاسَيْلِ العَرمُ) .
- (فبأَيِّ عِرْضٍ تَعْتَصِمُ ... وبَهْهْ تَكُهْ جَفَّ القَلَمُ) .
- (وإِ حِلْفَةَ صادِقٍ ... وبَقبرِ أحمدٍ والحَرمُ) .
- (وبحقِّ جعفرِ الإِما ... مِ ابنِ الإِمامِ المَعْتَصِمُ) .
- (لأصَيَّرَ نَزَّكَ شُهرَةً ... بينَ المَسِيلِ إلى العَلامُ) .
- (حَيَّ الطَّالُولِ بذِي سَلامُ ... حيثُ الأَراكَهُ والخَيمُ) .
- (يا بنَ الثَّقِيلَةِ والثَّقيل ... على قُلُوبِ ذَوِي النِّعَمُ) .
- (وعلى الصَغيرِ معَ الكَبير ... من المَوالِي والحَشمُ) .
- (في أَيِّ سَلاحٍ تَرتطمُ ... وبأَيِّ كَفٍّ تَلتَقِمُ) .
- (يا بنَ المُباحَةِ للوَرَى ... أَمِنَ العَفافُ أمَ التَّهَمُ) .
- (إِذ رَدَّ لُأَخَتِكَ لِلعَجمُ ... وفَراشُ أَمِّكَ في الطَّالَمُ) .